

جَمْهُورِيَّةُ عِرَاقٍ
ذِيكَ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ

تراث البصرة

مَجَلَّةُ فَصْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٌ
تُعْنَى بِالتُّرَاثِ البَصْرِيِّ

تصدر عن :

العتبة العباسية المقدسة
فيسبوعون المعارف الإسلامية والاسكانية
مركز تراث البصرة

السنة الثالثة - المجلد الثالث - العدد السابع

رجب ١٤٤٠ هـ - آذار ٢٠١٩ م



الترقيم الدوليّ

ردمد: 2518-511X Print ISSN:

ردمد الإلكتروني: 2617-6734 Online ISSN:

07722137733 - 07800816579 Mobile:

Email: basrah@alkafeel.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٢٥٤) لسنة ٢٠١٧م

جمهورية العراق - البصرة

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية. مركز تراث البصرة.
تراث البصرة : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث البصري / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية مركز تراث البصرة-البصرة، العراق : العتبة العباسية
المقدسة، قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث البصرة، 1438 هـ = 2017-

مجلد : ايضاحيات ؛ 24 سم

فصلية-السنة الثالثة، المجلد الثالث، العدد السابع (آذار 2019)-

ردمد : 2518-511X

يتضمن إرجاعات بيبليوجرافية.

النص باللغة العربية ؛ ومستخلصات باللغة العربية والانجليزية.

1. البصرة (العراق)-تاريخ-دوريات. 2. اللغة العربية-دوريات. 3. الادب العربي--دوريات.
الف. العنوان.

LCC : DS79.9.B3 A8373 2019 VOL. 3 NO. 7

DDC : 910.45

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

سورة المائدة: الآية (٣)




أمر جامعي

م/ مجلة تراث البصرة

إشارة الى ما تم مناقشته في محضر مجلس الجامعة بجلسته الثالثة عشر واستنادا"
للصلاحيات المخولة لنا تقرر الاتي :

اعتماد مجلة تراث البصرة الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية
لأغراض الترقية العلمية في جامعتنا .


٢٠١٧/١٧
الأستاذ الدكتور
ثامر أحمد الحمدان
رئيس الجامعة

نسخة منه إلى //

- مكتب السيد رئيس الجامعة للتفضل بالإطلاع مع التقدير ...
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية للتفضل بالإطلاع مع التقدير ...
- عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية / مكتب السيد العميد للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- عمادة كلية الآداب / مكتب السيد العميد للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- عمادة كلية التربية بنات / مكتب السيد العميد للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- امارة مجلس الجامعة / مكتب السيد المدير للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / مكتب السيد المدير للتفضل بالإطلاع مع التقدير
- مركز تراث البصرة / العتبة العباسية للتفضل بالإطلاع مع التقدير ...
- قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة
الصادرة

// نجلاء //

Ministry of Higher Education and
Scientific Research
AL- Muthanna University
Scientific Affairs Department



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المثنى
قسم الشؤون العلمية

((معا لمساندة قواتنا المسلحة الباسلة لبحر الارهاب))

No:
Date :

العدد : ب / ٨ / ٢٠١٨
التاريخ : ٢٠١٨/٣/ ٢٥

إلى/ ديوان الوقف الشيعي/ العتبة العباسية المقدسة/ الأمانة العامة

م/تحكيم مجلة

تحية طيبة ...

أشارة الى كتابكم ذي العدد ٧٥١٢ في ٧/١ / ٢٠١٧ ، المتضمن تحكيم مجلة تراث البصرة واعتمادها لأغراض الترقية . نرفق لكم ربطاً الامر الجامعي ذي العدد ١٩٧٩ في ٢٠١٨/٣/١٩ والمتضمن اعتماد مجلة (تراث البصرة) للدراسات الانسانية والعلمية لإغراض الترقيات العلمية في جامعتنا .

للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير

أ.د. قاسم محمد حلو
مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/وكالة
٢٠١٨/ ٣/ ٢٥

نسخة منه الي:

- مكتب السيد رئيس الجامعة/للتفضل بالاطلاع . مع التقدير
- مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية/للتفضل بالاطلاع... مع التقدير.
- قسم الرقابة والتفتيش الداخلي/للتفضل بالاطلاع . مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية /مع الأولويات
- الصادرة.

سنة ٢٠١٨

العراق - محافظة المثنى - السماوة- المنطقة التعليمية - جامعة المثنى

www.mu.edu.iq
Email... muthannaresearch@gmail. rdd@mu.edu.iq

موقع جامعة المثنى
البريد الإلكتروني

١٨ / ٤ / ٢٠١٨

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي
رئاسة جامعة واسط
قسم
البحرث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher
Education & Scientific
Research
Presidency of Wasit
University



الرمز :
العدد : ١١٨٥

٢٠١٧/ ٨ / ٤٩
٥١٤٣ / /

.....
/ / 201

KUT. WASIT. IRAQ
Rabee' District / University
City

www.uowasit.edu.iq
E-mail:
po@uowasit.edu.iq

امر جامعي

م/ مجلة تراث البصرة

إشارة إلى ماتم مناقشته في محضر مجلس الجامعة
بجلسته الثالثة عشرة المفتوحة (الجزء الثالث) للعام
الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ بتاريخ ٢٠١٧/٦/١٨ واستنادا
إلى الصلاحيات المخولة لنا بقرار الأتي :

اعتماد مجلة (تراث البصرة) الصادرة من مركز تراث
البصرة التابع للعتبة العباسية لأغراض الترقية العلمية في
جامعتنا.

الأستاذ الدكتور
عبد الرزاق احمد النصيري
رئيس جامعة واسط
٢٠١٧/٨/٤٩

٢٠١٧/٨/٤٩

نسخة منه الى///

- *مكتب السيد رئيس الجامعة / للتفضل بالاطلاع...مع التعديل.
- *مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون الإدارية / للتفضل بالاطلاع...مع التعديل.
- *مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية / للتفضل بالاطلاع...مع التعديل.
- *قسم البعث والتطوير مع الأوليات.
- *قسم الشؤون المالية
- *قسم الرقابة والتدقيق
- *قسم الموارد البشرية
- * وحدة قاعدة البيانات
- *الصادر

Ref. No.:

العدد: ٤٩٧٠٢

Date: / /

التاريخ: ٢٠١٧ / ١٠ / ٢

اسر جامعي

استنادا الى الصلاحيات المخولة بنا واسمارة الى المادة (١٠) من تعليمات الترقيات العلمية مرقم ٣٦ لسنة ١٩٩٢ النافذة (البد الثاني) وقرار الجلسة الثانية لمجلس جامعة بابل للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ تقري: اعتماد مجلة (تراث البصرة) الصادرة من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لاغراض الترقيات العلمية في جامعتنا على ان تنقيد الجهات القائمة على تحرير المجلة بالالتزام بما يلي:

- الشروط التي منحت على اساسها صفة مجلة محكمة معتمدة من جامعة بابل وفي حالة مخالفتها للشروط المشبته في المحضر فسوف لا تعتمد على اساس الصفة اعلاه .

- تزويدنا بنسخة من المجلة بشكل دوري .

أ. د. مجادل هادي البغدادي

رئيس الجامعة وكالة

٢٠١٧/١٠/٢

صورة منه الى:

-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير... للتفضل بالاطلاع... مع الاحترام.

-السيد رئيس الجامعة المحترم للتفضل بالاطلاع... مع الاحترام.

-السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية المحترم للتفضل بالاطلاع... مع الاحترام.

-مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة... للتفضل بالاطلاع... مع الاحترام.

-شعبة المعلوماتية والادارية... مع الاحترام.

قسم البحث والتطوير... مع الاوليات.

الصادرة.





No :

Date:



العدد : ش ع / ٥٩٤
التاريخ : ٢٠١٨ / ١ / ١٥

﴿ بجيشنا والحشد الشعبي العراق أقوى وأمضى ﴾

(امر جامعي)

م / اعتماد مجلة

- اشارة الى كتاب امانة مجلس الجامعة المرقم (م . ج / ٧٧٠) في ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٧ والمتضمن محضر الجلسة الثالثة للدراسة الصباحية لمجلس جامعتنا للعام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ المنعقد بتاريخ ٢٠١٧ / ١٢ / ٢٦ تقرر:
- قبول اعتماد مجلة تراث البصرة في الترقّيات العلمية في جامعتنا كونها تتبع الاساليب العلمية في نشر البحوث والمقالات العلمية حسب المادة (١٠) من تعليمات الترقّيات العلمية في الجامعات العراقية رقم (٢٦) لسنة ١٩٩٢.
 - اعتماد المجلة اعلاه لغرض الترقّيات العلمية ابتداءً من تاريخ ٢٠١٧ / ١٢ / ١٤.

د.م.أ . علي عبدالعزيز الشاوي
رئيس الجامعة / وكالة
٢٠١٨/٧

نسخة منه إلى /

✳️ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير.

✳️ مكتب السيد رئيس الجامعة / لتفضل بالاطلاع... مع التقدير.

✳️ مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية والدراسات العليا / لتفضل بالاطلاع... مع التقدير.

✳️ مكتب السيد مساعد رئيس الجامعة للشؤون القانونية والادارية / لتفضل بالاطلاع... مع التقدير.

✳️ الكليات كافة / مكتب السيد العميد / للاطلاع... مع التقدير.

✳️ الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة / كتابكم المرقم (٧٥١٤) في ٢٠١٧/٧/١.

✳️ قسم الشؤون العلمية / شعبة البحوث العلمية... مع التقدير.

✳️ لجنة الترقّيات المركزية

✳️ شعبة البريد المركزي / الصادر.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
Kerbala University
Research and development
department



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء
لواء ١٦٤٥
٢٠١٨/١١/٢٥

Issu :
No. :



العدد: 4303/8
التاريخ: 2018/11/25

أمر جامعي

إستناداً إلى الصلاحيات المخولة لنا وبناءً على توصية اللجنة المشكلة في كلية التربية للعلوم الانسانية بموجب الامر الإداري المرقم د/4303/8 في 2017/12/28.

تقرر الآتي:

إعتماد مجلة تراث البصرة الصادره من مركز تراث البصرة التابع للعتبة العباسية المقدسة لأغراض الترقيات العلمية في جامعتنا واعتباراً من تأريخه اعلاه.

أ.د. منير حميد السعدي
رئيس الجامعة
2018/1/25

نسخة منه الى //

- مكتب السيد رئيس الجامعة المحترم..مع التقدير.
- مكتب السيد المساعد العلمي المحترم...مع التقدير.
- قسم الشؤون العلمية.
- الصادرة .

الايمل: Scientific.affairs@uokerbala.edu.iq

المشرف العام
السيد أحمد الصافي
المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

المشرف العلمي
الشيخ عمار الهلائي
رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

رئيس التحرير
الشيخ شاکر المحمدي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعيد جاسم الزبيدي / جامعة نزوى / سلطنة عمان.

أ.د. عبد الجبار ناجي الياسري / بيت الحكمة / بغداد.

أ.د. طارق نافع الحمداني / كلية التربية / جامعة بغداد.

أ.د. حسن عيسى الحكيم / الكلية الإسلامية الجامعة / النجف الأشرف.

أ.د. فاخر هاشم سعد الياسري / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة.

أ.د. مجيد حميد جاسم / كلية الآداب / جامعة البصرة.

أ.د. جواد كاظم النصر الله / كلية الآداب / جامعة البصرة.

أ.م.د. محمود محمد جايد العيداني / عضو الهيئة العلمية في جامعة المصطفى عليه السلام

قم المقدسة.

مدير التحرير

أ.م.د. عامر عبد محسن السعد

كلية الآداب / جامعة البصرة

سكرتير التحرير

د. طارق محمد حسن مطر

هيئة التحرير

أ.د. حسين علي المصطفى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة.

أ.د. رحيم حلو محمد / كلية التربية - بنات / جامعة البصرة.

أ.د. شكري ناصر عبد الحسن / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة.

أ.د. نجم عبد الله الموسوي / كلية التربية / جامعة ميسان.

أ.م.د. عبد الجبار عبود الحلفي / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة البصرة.

أ.م.د. محمد قاسم نعمة / كلية التربية - بنات / جامعة البصرة.

أ.م.د. عماد جغيم عويد / كلية التربية / جامعة ميسان.

أ.م.د. صباح عيدان العبادي / كلية التربية / جامعة ميسان.

أ.م.د. علي مجيد البديري / كلية الآداب / جامعة البصرة.

تدقيق اللغة العربية

د. طارق محمد حسن مطر

تدقيق اللغة الإنجليزية

الأستاذ المساعد هاشم كاطع لازم

الإدارة المالية

سعد صالح بشير

الموقع الإلكتروني

أحمد حسين الحسيني

التصميم والإخراج الطباعي

محمد شهاب العلي

ضوابط النشر في مجلة (تراث البصرة)

يسرُّ مجلة (تراث البصرة) أن تستقبلَ البحوث والدراسات الرّصينة على وفق الضوابط الآتية:

١- أن يقع موضوع البحث ضمن اهتمامات المجلة وأهدافها (تُعنى بقضايا التراث البصريّ).

٢- أن تكون البحوث والدراسات على وفق منهجية البحث العلميّ وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٣- أن يُقدّم البحث مطبوعاً على ورق بحجم (A4)، وبثلاث نسخ، مع قرص مدمج (CD)، على أن يكون عدد كلمات البحث بحدود (٥٠٠٠-١٠,٠٠٠) كلمة، ومكتوباً بخطّ (Simplified Arabic)، وأن ترقّم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٤- أن يُقدّم عنوان البحث وملخص البحث باللّغتين: العربيّة والإنجليزيّة، وبحدود (٣٥٠) كلمة.

٥- أن تحتوي الصّفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ الباحثين، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف الأرضي أو المحمول، والبريد الإلكتروني، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث، أو الباحثين، في صلب البحث، أو أيّ إشارة إلى ذلك.

٦- أن يُشار إلى الهوامش في آخر البحث، وتُراعى الأصول العلميّة المتعارفة في التوثيق، والإشارة بأن تتضمن: (اسم الكتاب، رقم الصّفحة).

٧- أن يزوّد البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي

حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويُراعى في إعدادهما الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجالات، أو أسماء المؤلفين.

٨- أن تُطبع الجداول والصُّور واللُّوحات على أوراق مستقلة، ويُشار في أسفل الشُّكل إلى مصدرها أو مصادرهما، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٩- أن تُرفق نسخة من السيرة العلمية للباحث إذا كان ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يُشار إلى ما إذا كان البحث قد قدّم إلى مؤتمرٍ أو ندوةٍ، وأنه لم يُنشر ضمن أعمالها، كما يُشار إلى اسم أية جهة علمية أو غير علمية قامت بتمويل البحث أو ساعدت في إعداده.

١٠- أن لا يكون البحث منشوراً، ولا مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى.

١١- تعبّر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويُخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١٢- تخضع البحوث لتقويم علمي سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد البحوث إلى أصحابها، سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ- يبلغ الباحث بتسلّم المادة المرسلّة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب- يُخطّر أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

ج- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها

قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحددة كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر.

د- البحوث المرفوضة يُبلغ أصحابها بذلك من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ- يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه بحثه، ومكافأة مالية.

١٣- يُراعى في أسبقيّة النشر:

أ- البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب- تاريخ تسلّم رئيس التحرير للبحث.

ج- تاريخ تقديم البحوث كلّما يتمّ تعديلها.

د- تنوع مجالات البحوث كلّما أمكن ذلك.

١٤- تُرسل البحوث على البريد الإلكتروني للمركز:

(Basrah@alkafeel.net)، أو تُسلّم مباشرة إلى مقرّ المركز على العنوان الآتي:

(العراق/ البصرة/ البراضعيّة/ شارع سيّد أمين/ مركز تراث البصرة).

وفّقكم الله لخدمة بصرتنا العزيزة وعراقنا الغالي.

كلمة العدد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين،
أبي القاسم محمد ﷺ، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

تُحِيلُ موضوعة التراث على العديد من التماهيات، ففيها إحالة على الزمان
وإحالة على المكان، وإحالة على الحركة والتفاعل والنتاج والتحديات، إلى غير
ذلك، فالتراث أثر ملموس يحكي حركة أمة من الأمم عبر زمنٍ من الأزمان
السالفة، يترجم حركتها وفاعليتها وتجاذبها الثقافي والفكري، راسماً مدى قوتها
وحضورها بين الأمم.

ومعلوم أن الشباب طاقة خلاقة متجددة وقادة، وهذا أمر ظاهر للعيان، غني
عن البرهان، فإننا الأمم بطاقة شبابها، وبحكمة كبارها.. والتراث بعد طاقة
كامنة، وجذوة متقدة، ولكن يا ترى، أين تكمن طاقته؟ وكيف تكون؟ وماذا لو
اتحدت الطاقتان طاقة الشباب وطاقة التراث معاً، فماذا يمكن أن تكون النتيجة؟
وكيف يمكن لنا تحقيق اتحادهما.. عدة أسئلة تُخالج الذهن، وقد لا يتسع المجال
لمعالجتها جميعاً، إلا بمقدار الإشارة المحفزة، واللمحة الدالة.

يُشكّل الجهل بالتراث ثقباً أسوداً في (كون) الأمة، ما يزال يتسع ليلتهم كل
محاسنها، فيحيلها يباباً.. بل عدماً. إن ما نشهده من تنافس الأمم الحديثة التكوين

على تقصي التراث، وبنائه! لما يدعونا إلى إعادة النظر فينا كأمة لها تراث عريق أصيل مترام، فإن جملة من الأمم قد غدت تعي أهمية العمق الزمني لوجودها، وفعاليتها في الزمان والمكان، ومدى أثر ذلك في الأجيال القادمة، فشرعت توقد جذوة الموروث، وتعمل على تأسيس وبناء مظاهر تراثية لها من هنا وهناك، وإن كانت خلوا منها.

وقد قيل: «لن تموت أمة تحافظ على تراثها، ولن تقدس أمة تجهل الأصل من تراثها».

وإن آلية الغزو الثقافي قائمة على دعمتين، الأولى: وعي تراث الأمم ومدى إحاطتهم بما جهلوا هم به.

الثانية: تفعيل هذا التراث والإفادة منه، وتصديره بصيغ مختلفة حتى يغدوا كأنهم هم أصحابه الأصليون، ولو حكمتنا الحفريات فيه، لأعدنا إليه نسبه الصحيحة.

وعليه، فالغزو الثقافي قائم على السلب والاستبدال، بالصَّبْطِ يسلبك ثوبك ويُعطيك ثوباً أنت مجبرٌ على لبسه، أما لو كان الفرد قد أحكم لبسه لثوبه، لما امتدت إليه الأيدي..

إن خلو صفحة الذهن من أصالة الجهد الذي بذلته الأمة عبر الزمن، يشعر الفرد بالفراغ أمام ما يمتلكه الآخر، ولكن، لو بصر بالجهد الفكري له، لتغيرت نظرته إلى ذاته، ولرجع جاداً في بنائها البناء الذي ينسجم مع تاريخها العريق..

وإن من مظاهر الغناء الفكري لأمتنا:

١- الكم الهائل من المخطوطات في مختلف المجالات الفكرية والثقافية،

الذي تجدُ نسخةً النَّادرةَ والفريدةَ - مع الأسف - كائنةً في أروقة دور المخطوطات
والمؤسَّسات الغربيَّة، في إنجلترا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا، ونحوها.

٢- انكباب الغرب على الدِّراسة الجادَّة للتراث الشَّرقيِّ، والعناية به، والعمل
على إخراجه؛ وعياً منهم بأهمِّيَّته وعمقه، والإفادة منه.

٣- منذ القرن السَّابع عشر، كان الغرب جاداً في فتح الأقسام والمراكز
والمؤسَّسات التعليميَّة لتعليم اللُّغة العربيَّة وآدابها، ويُطالعا أن أرقاماً مهمَّة
غدت تنهلُّ من هذا التِّراث وتمثِّل مبادئه، منهم -مثالاً لا حصراً- الرِّوائِيّ
الاجتماعيِّ الرُّوسِيّ المشهور (ليو تولستوي)؛ إذ كان منذ شبابه منخرطاً ومنكبّاً
على مطالعة أدبيَّات العرب، ولعلَّ طابعه الأسلوبِيّ قد انطبع به، وهلمَّ جرّاً
إلى أسماء مشهورة اليوم أسَّست نظريَّات وآراء استلهاماً من مفكرين تقدِّموا
في ذلك، ك(دي سوسير) مؤسِّس علم اللُّغة الحديث، و(تشومسكي) صاحب
النظريَّة التحويليَّة التوليديَّة، ونحوهما.

إنَّ هذه العناية من الآخر تؤكِّد الطاقَّة الكامنة في التِّراث بصورة عامَّة،
وفي التِّراث العربيِّ بصورة خاصَّة، هذه الطاقَّة التي لو أُضيفت إلى طاقَّة شبابنا
لاكتحلتْ هممهم بالإنجازات، ولما راموا بغيره بدلاً، ولشُّغلوا في استخراج
الدُّرر منه، وجلي القذى عنه..

وبعدُ... فمن دواعي سرورنا أن نقدِّم لقراء مجلَّتنا (تراث البصرة) الكرام من
أساتذة وتدرسيِّين ومثقِّفين وطلبة دراسات عليا في الاختصاصات الإنسانيَّة
بفروعها المختلفة، العدد (السَّابع ٢٠١٩م) من المجلَّة؛ لتكون رافداً علميًّا،
ومنهلاً أكاديميًّا يستقي منه المعنيون علوماً ومعارف شتى في حقل التِّراث

البصريّ، من خلال الأبحاث القيّمة التي ضمّتها هذا العدد من المجلّة؛ إذ يحتوي على بحوث أصيلة لأساتذة متميّزين ومرموقين من شتى المؤسسات العلميّة. ونحن -بدورنا- نشكر ونشيد بكلّ مَنْ وضع ثقته بنا ونشّر مجهوده العلميّ البصريّ في مجلّتنا، ونحن -كذلك- حريصون جدّاً على نشر تلك البحوث التراثيّة في أسرع وقتٍ ممكن، بما يسهّل على الباحثين الاستفادة من أبحاثهم في الترقّيات العلميّة، كون مجلّتنا من المجلّات العلميّة المحكّمة المعتمدة في الترقّيات العلميّة.

ونودّ هنا أن ننوّه بأنّ مجلّتنا في طريقها للحصول على التصانيف العربيّة والعالميّة لتكون منافسة للمجلّات الكبيرة المحكّمة، سيّما معامل التأثير العربيّ، ومعامل التأثير الإسلاميّ، وتصنيف أرسيف، وتصانيف آخر بعونه تعالى. والحمد لله ربّ العالمين.

هيئة التحرير

المحتويات

الدكتور عبد الحسين المبارك (١٩٣٧-٢٠١٨م) وجهودُه في اللُّغةِ وتحقيقِ
التُّراثِ العربيِّ
أ.د. سامي علي المنصوري - جامعة البصرة/ كَلِيَّةِ التَّربِية- الثُّرُنة
٢٥

الأحوالُ الاجتماعيَّةُ والاقتصاديَّةُ في البصرةِ من خلالِ كُتُبِ الرَّحَالَةِ في القرنِ
السَّادِسَ عشرَ
أ.د. حسين علي عبيد المصطفى - أ.م.د. رافد عبد الرُّضا عيلان
جامعة البصرة/ كَلِيَّةِ التَّربِية للعلوم الإنسانيَّة/ قسم التاريخ
٥١

البحْثُ النَّحْوِيُّ من المِثَالِ إلى النَّصِّ (المبرِّدُ أنموذجاً)
أ.م.د. علي جاسب الخزاعي - جامعة البصرة/ كَلِيَّةِ التَّربِية للعلوم الإنسانيَّة/ قسم
علوم القرآن والتَّربِية الإسلاميَّة
٨١

أضواءٌ على ذخائرِ المخطوطاتِ البصريَّةِ
الدكتور نزار المنصوري
١١١

تراثُ البصرةِ الشَّعبيِّ وفاعليَّتُهُ سرديّاً في رواية (الدُّباب والزُّمرد)
م.د. أحمد مجيد شاكر البصام - جامعة الكوفة / كَلِيَّةِ التَّربِية الأساسيَّة
١٥٩

رسالةٌ في عقودِ الأصابعِ لمهذبِ الدِّينِ أحمدَ بنِ عبد الرُّضا البصريِّ
تحقيقٌ ودراسةٌ
الباحث: الشَّيخُ مدرك شوكان موزان
١٩٥

أثر المدّينة (جزائر البصرة) في الحوزة العلميّة

٢٤١

الباحث: مسلم عقيل بدر

قصيدة ودائع للشاعر حسين عبداللطيف (مقاربة نقدية)

أ.د. سوادى فرج مكلف - جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة

١٩

العربية

الدكتور عبد الحسين المبارك (١٩٣٧-٢٠١٨م)
وجهوده في اللغة وتحقيق التراث العربيّ

Professor Abdul Hussain Al-Mubarek
(1937-2018) and His Scholarly Efforts in the
Fields of language and Inspection of Arabic
Heritage

أ.د. سامي علي المنصوريّ

جامعة البصرة / كلية التربية - القُرنَة

By

Professor Sami Ali Al-Mansoori, Ph.D.

Department of Arabic, College of Education, Qurna,

University of Basra

ملخصُ البحث

في هذا البحث أول مدوّنة عن سيرة الأستاذ الدكتور (عبد الحسين المبارك)، الذي توفاه الله بعد ظهر يوم الأربعاء (١٨ / ٧ / ٢٠١٨ م)، وقد تناولتُ نشأته وتكوينه الاجتماعي والتعليمي، وتدرّجه في مدارج العلم حتى حصوله على لقب أستاذ، وأحصيتُ ما نُشر من مقالاتٍ وبحوثٍ وكُتبٍ في النحو واللغة وسير الأعلام، وكتب التحقيق، وأشهرها كتاب (اشتقاق أسماء الله) للزجاجي، الذي نال به الدكتوراه، بعد نيّله الماجستير في الشعر العراقي ودوره في ثورة (١٩٢٠ م).

لقد ترك الدكتور (عبد الحسين المبارك) ذخيرة علمية بين مطبوعٍ ومخطوطٍ. وشارك علماء عصره في التكريم، أمثال: هلال ناجي، وأستاذه د. رمضان عبد التّوّاب، ومن هنا جاء هذا البحث استذكّاراً وتكريماً لأستاذٍ خدم البصرة وأعلامها وجامعتها وطلابها.

Abstract

This is the first research paper on the career of Professor Abdul Hussain Al-Mubarek (died in 2018). The study deals with his biography, education, and academic qualifications. The study highlights his articles, research papers, books that cover topics such as grammar, language, autobiographies, inspection of books on top of which is his book The derivation of the Names of Allah by Al-Zaggagy (his Ph.D thesis) after taking his M.A. in the Iraqi poetry and its role in 1920 Revolution. Professor Al-Mubarek has left rich products some of which are still manuscripts. He was honored for his scholarly outstanding contributions with other famous scholars such as Professor Hilal Naji and Professor Ramadhan Abdul Tawwab.

مقدمة

يُعدُّ الدكتور عبد الحسين المبارك (١٩٣٧-٢٠١٨م) من جيل ما بعد الرّواد في الدّراسات اللّغويّة، وأحد البارزين في تحقيق التّراث ونقده، وهو من جيل الأكاديميّين الجامعيّين الذين أسهموا في ترسيخ التقاليد الجامعيّة في كلبتيّ التّربية والآداب بجامعة البصرة، فقد شهدت كلبّة الآداب بجامعة البصرة أسماء لامعة تولّت التدريس ونشر المؤلّفات والبحوث الجامعيّة في المجلّات الأكاديميّة في العقد السّبعينيّ وماتلاه، ومنهم الأساتذة الدّكاترة: ناصر حلاوي، وزاهد العزّي، وعبد المنعم الزبيديّ، وخليل العطية، وصاحب أبو جناح، وزهير غازي زاهد، وهادي عطية الهلاليّ، وشجاع العاني، وأحمد جاسم النجديّ، ونوري العوادي، ومصطفى عبد اللّطيف... وغيرهم.

وقد تميّز الدكتور عبد الحسين المبارك بسعة ثقافته، والكتابة في علوم العربيّة، وتحقيق التّراث، والنشر في المجلّات العراقيّة والعربيّة، وحضور المؤتمرات العلميّة، والندوات المتخصّصة، وقد أولى قضية الأخطاء اللّغويّة وتصحيحات الهفوات الكتابيّة وما يشيع في المخاطبات الرّسميّة، اهتماماً، وعقد ندوات، وألقى محاضرات؛ من أجل نشر الوعي اللّغويّ، مثله مثل الكثير من المتخصّصين المتصدّين لهذه الظاهرة التي أخذت تستفحل في أوساط المتحدّثين والكتّاب من المثقّفين.

وشخصية الدكتور المبارك لم تتوقف عند ممارسة التدريس والبحث والنشر، بل كان يتمتع بالحزم الإداري، والتصدي إلى المناصب الأكاديمية، ومنها رئاسة قسم اللغة العربية في كليتي التربية والآداب، ورئاسة قسم اللغة العربية في مركز دراسات الخليج العربي، فضلاً عن عضويته اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة. ولم يقتصر جهد الدكتور، بحثياً وأكاديمياً، على جامعة البصرة، بل تعداه إلى الحضور في أكثر من جامعة عربية، فقد عمل أستاذاً زائراً في جامعة ذمار في اليمن، وترأس قسم اللغة العربية (١٩٩٨-٢٠٠٠م)، وفي عام (١٩٨٢م) عمل تدريسياً في جامعة قطر، ونشر بحثين في مجلاتها الأكاديمية. ومن خلال تتبع سيرة المبارك، يظهر لنا أنه تدرّج في التعليم من أول درجات سلّمه إلى قمة الهرم العلمي، فمن التعليم الابتدائي إلى التعليم الثانوي وجمعه الدراسة الصباحية والعمل مساءً، حتى نيله الماجستير وعمله معيداً في كلية الآداب بجامعة البصرة، ثم سفره إلى القاهرة وحصوله على الدكتوراه، وكانت جامعة عين شمس بالقاهرة ميدان تحصيله العلمي الأكاديمي، جامعاً بين الأدب بإشراف الدكتور عبد القادر القط، واللغة بإشراف الدكتور رمضان عبد التوّاب، ومن الشعر العراقي المعاصر إلى البحث النحوي واللغوي في إطروحته عن الزجاجي (ت ٣٤٠هـ) عن مذهبه النحوي وتحقيق كتابه (اشتقاق أسماء الله).

سيرته الشخصية

ومن سيرته^(١) العلمية نقرأ أنه عبد الحسين علك مبارك مهاوش آل حميد، ولد في قرية (التَّهيرات) في القرنه شمال البصرة عام (١٩٣٧م)، وتعلّم في مدرسة النهيرات الابتدائية ومتوسطة القرنه و ثانوية القرنه، وعُيّن معلماً في مدرسة البدران عام (١٩٥٧م)، ثمّ انتقل إلى بغداد عام (١٩٥٩م)، ودرّس في مدرسة الرّحمن الابتدائية بالكرخ، وفي مدرسة النبوغ الابتدائية عام (١٩٦٠م)، وفي مدرسة أبي ذر الغفاريّ في الشواكة عام (١٩٦٢م)، وفي هذه المده كان يواصل دراسته الجامعيّة صباحاً في جامعة بغداد كليّة الآداب، وقد حصل فيها على البكالوريوس في (١٥-٦-١٩٦٣م)، وبعد حصوله على البكالوريوس درّس بين (١٩٦٣م-١٩٧٠م) في ثانوية النجاح بالصّاحية، وإعداديّة الكرخ، وإعداديّة التجارة، وثانويّة التفيّض الأهليّة، و ثانوية نقابة المعلّمين المسائيّة في (الكريعات).

وسافر إلى القاهرة، وحصل على شهادة الماجستير في (٢٣-٩-١٩٦٨م) في رسالة بعنوان (ثورة ١٩٢٠م في الشّعر العراقيّ)^(٢)، بإشراف الأستاذ الدكتور عبد القادر القطّ، وعاد إلى العراق، وعُيّن في كليّة الآداب جامعة البصرة معيداً عام (١٩٧٠م)، وما لبث المبارك أن سافر إلى القاهرة مرّة ثانية ليحصل في جامعة عين شمس على الدكّتوراه بتاريخ (٢٨-١٠-١٩٧٢م) في موضوع (الزّجاجيّ ومذهبه في التّحو واللّغة مع تحقيق كتابه: (اشتقاق أسماء الله)^(٣)، وقد وصفه أستاذه المشرف بأنّه (نابعة).

وفي الأعوام (١٩٧٩-١٩٨٦م) نُقل إلى ملاك كلية التربية بجامعة البصرة تدريسيًا، وأصبح رئيس قسم اللغة العربية، ثم إلى مركز دراسات الخليج العربي بين (١٩٧٩-١٩٩٢م) رئيساً لقسم الدراسات اللغوية فيه. وقد تدرج الدكتور المبارك في حصوله على الألقاب الجامعية عند تعيينه في كلية الآداب وكلية التربية، فبعد التعيين (١٩٧٠م)، حصل على لقب مدرس مساعد، وبعد حصوله على الدكتوراه عام (١٩٧٢م)، حصل على لقب مدرس، وفي عام (١٩٧٦م)، حصل على لقب أستاذ مساعد، وفي عام (١٩٨٤م)، حصل على لقب أستاذ، وفي عام (١٩٩٦م)، حصل على لقب الأستاذ الأول في جامعة البصرة، وكرّمته وزارة التعليم العالي، وأصبح بعد تقاعده أستاذاً متمرساً اعتباراً من (٢٠١٠/١/٢٠م).

أساتذته في كلية الآداب بجامعة بغداد وزملاؤه

أساتذته في جامعة بغداد هم: د.مصطفى جواد، ود.إبراهيم السامرائي، ود.إبراهيم الوائلي، ود.داوود سلّوم، ود.مهدي المخزومي، ود.عليّ الزبيدي، ود.جميل سعيد، ود.يوسف عزّ الدين، ود.أحمد مطلوب، ومن المصريين: د.عبد القادر القطّ، ود.رمضان عبد التّوّاب، ود.مصطفى ناصف، ود.علي النجدي ناصف، ود.مصطفى مندور.

ومن زملائه في الدراسة الجامعية: د.علي محسن مال الله، ود.شجاع العاني، ود.علي جابر المنصوري، ود.مهدي صالح السامرائي، ود.صبحي ناصر، القاصّ نزار عباس، والناقد عبد الجبار عباس.

مشاركاته

شارك د. عبد الحسين مبارك في كتابين تكريميين:

١ - الكتاب التكريمي للدكتور رمضان عبد التّوّاب ببحث عن (الغريب في اللّغة).

٢ - الكتاب التكريمي للمحقّق هلال ناجي لمناسبة بلوغه السّبعين، ببحث عنوانه: (الاستقصاء اللّغويّ عند المبرّد في الكامل) ص ١١١١ - ١١٣٤. له مكتبة ضخمة تضمّ آلاف العنوانات في معارف لغويّة ونحويّة وأدبيّة وتاريخيّة شتى، وتراجم ومعارف أخرى، وتضمّ آلاف الأعداد من الدّوريات والمجلاّت والصّحف، وغيرها^(٤).

أشرف على العشرات من رسائل الماجستير والدكتوراه، وناقش أكثر من (٢٥٠) رسالة وأطروحة في الجامعات العراقيّة، وحصل على العشرات من كُتب الشّكر والتقدير والشّهادات التقديرية.

شارك المرحوم في مناقشة رسالتي للماجستير عام (١٩٨٦م)، وأشرف على أطروحتي للدكتوراه (البناء اللّغويّ في شعر أبي تمام) عام (١٩٩٧م)، وناقشت معه رسائل ماجستير ودكتوراه في جامعة البصرة والديوانية والكوفة. ودعاني عام (١٩٩٧م) للمشاركة في ندوة الحريريّ في قسم اللّغة العربيّة بكلية الآداب، حين كان رئيس قسم اللّغة العربيّة، وكنت طالباً أدرس الدكتوراه بإشرافه، عُقدت الندوة في قاعة الفرزدق في (٣٠-٤-١٩٩٧م).

وكان لي شرف تقديمه في رابطة مصطفى جمال الدّين عن (أدب الرّحلات)

بتاريخ (٩-٦-٢٠١٦م).

وقد أعد الطالب (عدي جاسب علي) رسالة ماجستير عنه بعنوان: (عبد الحسين المبارك: سيرته وجهوده في اللغة والتحقيق) بإشرافي- في قسم اللغة العربية - كلية التربية عام (٢٠١٠م-١٤٣١هـ).
وشاركت معه في مؤتمرات كلية آداب الكوفة (٢٠٠٠م)، ومؤتمر (٢٠٠٨م)، ومؤتمر الدراسات الإسلامية في بابل (٢٠١٥م)، و (ندوة تحقيق التراث) في آداب البصرة في (٢-٤-٢٠١٢م).
وذكرت سيرته العلمية في:

- ١- الموسوعة الموجزة - حسان الكاتب- دمشق ١٩٧١م: ٦٢/١٨.
- ٢- معجم الأدياء - كامل سلمان الجبوري- دار الكتب العلمية - بيروت - ٢٠٠٣م: (٣/٣٣٥)
- ٣- معجم المؤلفين والكتاب العراقيين (١٩٧٠-٢٠٠٠م)، د. صباح نوري المرزوق/ دار الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢م: ٤/٤٥٧-٤٥٨

مؤلفاته

- ١- أخبار الزّجاجي - تحقيق - وزارة الثقافة - بغداد ١٩٨٠م.
- ٢- اشتقاق أسماء الله للزّجاجي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق ودراسة، ط ١، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٧٤م، و ط ٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٦م، و ط ٣، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٩م.
- ٣- البصرة بين الماضي والحاضر (مشترك)، مطبعة البصرة، ١٩٨٦م.

- ٤- ثورة (١٩٢٠م) في الشعر العراقي، مطبعة الأمة، بغداد، ١٩٧٠م.
- ٥- الجوهرة في العروض والقافية، ياسين حمزة البصري، تحقيق بمشاركة د.فاخر جبر/ مركز دراسات الخليج العربي-بصرة، ١٩٨٧م.
- ٦- الحرب العراقية الإيرانية في عامها السادس (مشترك) مركز دراسات الخليج العربي-بصرة، ١٩٨٦م.
- ٧- دور الكلمة المقاتلة في الحرب - مركز دراسات الخليج العربي-بصرة ١٩٨٦م.
- ٨- الزجاجي ومذاهبه في النحو واللغة - مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٢م.
- ٩- فقه اللغة، منشورات جامعة البصرة، ط ١، ١٩٨٦م، و ط ٢، ١٩٩٩م.
- ١٠- الفهارس الفنيّة لشرح المفصل لابن يعيش، ط ١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٨م.
- ١١- من مشاهير أعلام البصرة (مشترك)، مركز دراسات الخليج العربي-جامعة البصرة.

البحوث والمقالات

- ١- الأدبيات اليمنية في المكتبة العربية والمراكز الثقافية العالمية - مجلة الخليج العربي - مج ٣-٤ع-١٩٨٨م.
- ٢- الأطلال في الشعر العربي - جريدة كل شيء - ع ١٣/ ١٩٦٥م.
- ٣- دور الشعر في الإعداد للثورة العراقية الكبرى - مجلة الحقوق - سنة ٣-ع ٤- أيلول- ١٩٧١م.

- ٤- الشعر العربي في دولة الإمارات العربية المتحدة-مجلة الخليج العربي-
مج ١٦/١ع/١٩٨٣م.
- ٥- شعر عقيل بن علفة المزني- جمع وتحقيق ودراسة، مجلة كلية الآداب-
جامعة البصرة-ع ١٠/١٩٧٦م.
- ٦- العيون في الشعر العربي- جريدة كل شيء-ع ٣٣-١٩٦٦م.
- ٧- من أعلام البصرة في الشعر: الحسين بن الضحّاك- مجلة الخليج العربي
-مج ٢٠- ١٩٨٤م.
- ٨- مؤتمر المربد الخامس- مجلة الخليج العربي-مج ١٦-٢ع- ١٩٨٤م.
- ٩- النصوص الأدبية- دراسة وتحليل- مجلة الخليج العربي-مج ١١ع-١-
١٩٨٥م.
- ١٠- ابن جني وتصريف المازني- وقائع الندوة المتخصصة الأولى- أبو الفتح
عثمان بن جني- كلية التربية- جامعة الموصل- ١٩٨٩م.
- ١١- أبو عمرو بن العلاء- مجلة البصرة-ع ٦- ١٩٨٠م.
- ١٢- أبو عمرو الجرمي وآراؤه اللغوية والنحوية- مجلة كلية التربية- جامعة
البصرة-ع ١-١٩٧٩م.
- ١٣- الاستشهاد بالشعر في معجم العين، مجلة أطراس (قسم اللغة العربية-
كلية الآداب- جامعة البصرة)،ع ٣- ٢٠٠٧م- ص ٣- ٢٥.
- ١٤- الأصول اللغوية للأسماء الجغرافية في قطر- مجلة الخليج العربي-
جامعة البصرة،مج ١٧-٢ع- ١٩٨٥م.
- ١٥- تيسير النحو بين المعلم والمتعلم- مجلة كلية الآداب- جامعة البصرة-

ع ٢٥ - ١٩٩٦ م

١٦- جميل سعيد أستاذاً وباحثاً وناقداً- مجلّة المورد- مج ٣٥- ع ٣-
٢٠٠٨ م.

١٧- حروف الجرّ ومذاهب النّحاة في استعمالها- حوليّة كليّة الإنسانيّات
والعلوم الاجتماعيّة- جامعة قطر- ع ١١- ١٩٨٨ م.

١٨- الخطّ العربيّ: تطوّره ومشكلاته ومحاولات إصلاحه- حوليّة كليّة
الإنسانيّات والعلوم الاجتماعيّة- جامعة قطر- ع ٨- ١٩٨٥ م.

١٩- دراسات صوتيّة في لهجة البحرين- مجلّة الخليج العربيّ- جامعة البصرة
- مج ١٥ - ع ٤ و ٣ - ١٩٨٤ م.

٢٠- الدّراسات اللّغويّة والنحويّة ومنهجها التعليمي في البصرة- مجلّة
الخليج العربيّ- جامعة البصرة- مج ١٢- ع ٢- ١٩٨٠ م.

٢١- دور البصرة في نشأة الدّراسات اللّغويّة - الموسوعة الفكريّة- جامعة
البصرة- ١٩٩٠ م.

٢٢- دور البصرة في نشأة الدّراسات النّحويّة وتطوّرها - الموسوعة الفكريّة
- جامعة البصرة- ١٩٩٠ م.

٢٣- الزّجاجي وكتابه اشتقاق أسماء الله- مجلّة المورد- مج ٣- ع ١-
١٩٧٤ م.

٢٤- سبل تيسير النّحو العربيّ- مجلّة كليّة البنات- جامعة قطر- ١٩٨٤ م.
٢٥- سلامة اللّغة العربيّة- مجلّة الخليج العربيّ- جامعة البصرة- مج ١٨-

ع ٢ و ١ - ١٩٨٦ م.

- ٢٦- طرق اختيار قواعد اللغة العربيّة: مجلّة دراسات الأجيال-١ع-١٩٨٦م.
- ٢٧- العدد وتطبيقاته في القرآن الكريم- مجلّة كليّة الآداب- جامعة البصرة-١٩٩٧م.
- ٢٨- على هامش فضح الاضطهاد اللغويّ لعرب الأهواز- مجلّة الخليج العربيّ- جامعة البصرة-مج ١٤-٢ع-١٩٨٣م.
- ٢٩- عيسى بن عمر الثقفيّ- مجلّة الخليج العربيّ- جامعة البصرة-١ع-١٩٧٩م.
- ٣٠- الغريب في اللّغة - ضمن الكتاب المهدي إلى د. رمضان عبد التّوّاب - ونشر -أيضاً- في مجلّة المعلّم الجامعيّ-١ع-١٩٩٦م.
- ٣١- قضيّة الإعراب في النّحو العربيّ- مجلّة الضّاد- ج ٣- ١٩٨٩م- ص ١١١-١٣٤.
- ٣٢- محمّد بن دريد وكتابه الجمهرة- مجلّة الخليج العربيّ- جامعة البصرة -مج ٢-٤ع-١٩٨٨م
- ٣٣- المصطلح النحويّ (النشأة- الخلاف- الجوهر)، مجلّة علوم اللّغة القاهرة مج ٩-١ع-٢٠٠٦م- ص ١١٧-١٣٩، ونُشر في مجلّة المورد، مج ٣٣-٣ع-٢٠٠٦م- ص ٢٤-٣٢.
- ٣٤- من أخبار أبي بكر بن دريد، تحقيق، مجلّة المورد-مج ٧-١ع-١٩٩٧م.
- ٣٥- من أعلام النّحو البصريّ: أبو إسحاق الرّجّاج- مجلّة كليّة الآداب جامعة البصرة-٧ع-١٩٧٢م.

- ٣٦- من أعلام النحو البصري: عبد الله بن إسحاق الحضرمي - مجلة كئيبة التربية - جامعة البصرة - ع ٤٤ - ١٩٨١ م.
- ٣٧- المناظرات النحوية واللغوية بين الجدوية والافتعال - مجلة كئيبة الآداب جامعة البصرة - ع ٩٤ - ١٩٧٤ م.
- ٣٨- مواقف بصرية في الدفاع عن الأمة العربية، مجلة دراسات البصرة - ع ٤٤ - ٢٠٠٧ م.
- ٣٩- نظرات في تحقيق التراث - مجلة كئيبة الآداب جامعة البصرة - ع ٢٥ - ١٩٩٦ م.
- ٤٠- الواقع اللغوي المعاصر في سلامة اللغة العربية - مجلة كئيبة الآداب جامعة الموصل - ع ٢٥ - ١٩٩١ م.
- ٤١- الاستقصاء اللغوي عند المبرد في الكامل - نُشر ضمن الكتاب التكريمي (هلال ناجي في عيد ميلاده السبعين) مطبعة الشروق - النجف الأشرف - ٢٠٠٨ م - ص ١١١١ - ١١٣٤، ثم في مجلة أطراس - قسم اللغة العربية - كئيبة الآداب جامعة البصرة - ع ١٤ - ٢٠٠٥ م، ص ٤٣ - ٤٣.
- ٤٢- أطلس القرآن: أماكن، أقوام، أعلام، تأليف د. شوقي أبو خليل، عرض ونقد ودراسة عبد الحسين المبارك - مجلة الكئيبة الإسلامية الجامعة - النجف الأشرف - سنة ١٠ - ع ٣٥ - ك ١ - ٢٠١٥ م، ص ٢١ - ٤٤.
- وله أعمال مازالت مخطوطة^(٥)، منها:
- ١- فهارس العين الشعرية، مطبوع بالآلة الكاتبة، ويقع في (٢٢٧) صحيفة.
- ٢- في التطور اللغوي: مخطوط في (٢٥) صحيفة.

- ٣- سبل تيسير النحو، محاضرات أُلقيت على طلبة الدراسات العليا سنة ١٩٨٤م.
- ٤- المعجم العربي: وقد نُشرت بعض فصوله في موسوعة البصرة الفكرية وموسوعة العراق الحضارية- جامعة الموصل.
- ٥- الدرس النحوي في شعر الفرزدق (ت ١١٠هـ)، بحث يقع في (٣٦) صفحة عدا المصادر والمراجع، مازال محفوظاً.
- ٦- شواهد الدرس الصرّي عند الفرزدق: بحث مخطوط يقع في (٢٦) صحيفة.
- ٧- أسماء المواضع في شعر الفرزدق، بحث مخطوط في الحقول الدلالية.
- ٨- أسماء الحيوان وأوصافه في شعر الفرزدق، بحث مخطوط يقع في (٣٤) صفحة.
- ٩- في الأمن اللغوي، محاضرات أُلقيت في يوم الصّاد، ويقع في (٢٠٠) صحيفة مازالت مخطوطة.
- ١٠- عطف النسق دراسة وصفيّة، يقع في (٣٠) صحيفة مطبوع بالآلة الكاتبة.
- ١١- الجهد اللغوي في مقامات الحريري (ت ٥١٦هـ)، بحث أُلقي في ندوة الفراهيديّ الرابعة التي خُصّصت لدراسة عالم البصرة الحريري، عُقدت في قسم اللغة العربيّة- كليّة الآداب في (٣٠-٤-١٩٩٧م)، ويقع البحث في (١٥) صحيفة.
- ١٢- لغة الشعر عند مسلم بن الوليد، بحث مطبوع بالآلة الكاتبة يقع في

(٤٣) صحيفة.

١٣- ألفاظ المشيئة في القرآن الكريم، مخطوط يقع في (٤٠) صحيفة.

١٤- العامية، بحث في اللهجات المحلية، يقع في أكثر من (٩٠) صحيفة.

١٥- أبو حيان الأندلسي (٧٤٥هـ) ومصادره في ارتشاف الضرب، بحث

يقع في (٢٠) صحيفة مطبوع بالآلة الكاتبة.

١٦- الجهاد في القرآن، وأثره في فكر شهيد المحراب، مخطوط يقع في (٣٢)

صحيفة.

١٧- تكرار الجهود في تحقيق التراث، أو لماذا يحقق النص عدة مرات؟ -

ندوة فكرية- آداب البصرة (٢-٤-٢٠١١م).

جهود الدكتور عبد الحسين المبارك العلمية

يتبين من خلال مسيرة الدكتور (عبد الحسين المبارك) العلمية حرصه على تطوّر البحث الأكاديمي، فهو لم يترك مؤتمراً علمياً داخل العراق لم يشارك فيه، وحرصه على إقامة الندوات العلمية والمشاركة فيها حين كان رئيس قسم اللغة العربية، ورئيس قسم الدراسات اللغوية في مركز دراسات الخليج العربي، مثل: ندوة الفراهيدي، وندوة الحريري، ومشاركاته في ندوات تحقيق التراث العربي، ومنها أعمال الندوة الأولى في جامعة ذي قار، بتاريخ (١٣-٣-٢٠١٢م)، بعنوان: (المخطوطات إرث حضاري وتاريخ فكري).

وندوة كلية الآداب في تحقيق التراث، بتاريخ (٢-٤-٢٠١٢م)، وقدم بحثاً

بعنوان: (تكرار الجهود في تحقيق التراث، أو لماذا يحقق النص عدة مرات).

وفي ندوة الآداب المعقدة يوم الاثنين (٢٥-١٢-٢٠١٧م) عن تحقيق التراث، وغيرها من الندوات، فضلاً عن محاضراته في السلامة اللغوية في يوم الضاد.

ويُعدُّ التراث الرّكيزة العلميّة التي استندت إليها جهود المبارك في العناية به تحقيقاً ونقداً، وقد حقّق عدداً من المخطوطات التّراثيّة، وجمع بعض النصوص الشّعريّة، من ذلك تحقيق (اشتقاق أسماء الله)، للزّجاجيّ، و(أخبار الزّجاجيّ)، و(من أخبار أبي بكر بن دريد)، وكتاب (الجوهرة في العروض والقافية)، و(جمع شعر عقيل بن علفه المرّي)، ونشر دراسات في نقد التحقيق، منها: (نظرات في تحقيق التّراث).

أمّا في مجال تخصّصه الأكاديميّ تدرّساً وإشرافاً، فقد أنجز الدّكتور المبارك عشرات الرّسائل في اللّغة والنّحو والمعجم والأصوات واللّهجات، منها كتاب فقه اللّغة، والزّجاجيّ ومذهبه في النّحو واللّغة.

وتعدّ الأعلام النّحويّة واللّغويّة أبرز اهتمامات الدّكتور المبارك، فقد نشر مجموعة من التّرجمات النّحويّة واللّغويّة والأدبيّة لأعلام النّحو العربيّ، والتّراث الأدبيّ، ومنهم أعلام بصريّون، ومن ذلك: أبو عمر الجرميّ، وأبو عمرو بن العلاء، والزّجاجيّ، والزّجاج، وعيسى بن عمر، وأبو بكر بن دريد، وعبد الله بن إسحاق الحضرميّ، وابن جنّي، فضلاً عن الحسين بن الضّحّاك، وجميل سعيد.

ومن القضايا التي شغلت الدّكتور المبارك، قضية المصطلح النّحويّ والإعراب وتيسير النّحو، وكتب في عددٍ من الموضوعات النّحويّة، كالعدد،

وحروف الجرّ، وعطف النسق، وتعدّت اهتماماً إلى الفهرسة والشواهد النحويّة واللّغويّة، فألّف في الفهارس الفنيّة لشرح المفصّل لابن يعيش كتاباً نُشر في دار عالم الكتب بيروت (١٩٨٨م) ليكون مكمّلاً لكتاب (شرح المفصّل) الذي طُبِع عدّة طبعات بلا فهارس قبل أن يصدر تحقيق (شرح المفصّل) كاملاً بتحقيق د. إبراهيم محمّد عبد الله عن دار سعد الدّين، وطُبع سنة (١٤٣٤هـ/٢٠١٣م) بعشرة أجزاء، ويلحق به الجزء الحادي عشر متضمناً الفهارس العامّة للكتاب، ولم يُشر د. إبراهيم إلى فهارس د. المبارك، واكتفى بذكر فهارس شرح ابن يعيش التي وضعها عاصم البيطار وطُبعت في مجمع اللّغة العربيّة بدمشق.

وخصّص الدّكتور المبارك بحثاً لـ (الاستشهاد بالشّعْر في معجم العين)، فضلاً عن موضوعات في اللّغة والدّراسات الصّوتيّة في لهجة البحرين والأطلس اللّغويّ والخطّ العربيّ.

وبرزت اهتمامات الدّكتور المبارك بالبصرة ودورها في النّحو واللّغة والمعجم، فكان بحثه: (دور البصرة في نشأة الدّراسات النّحويّة وتطوُّرها)، وبحثه الآخر (دور البصرة في نشأة الدّراسات اللّغويّة)، والكتابة عن أعلامها المشهورين الذين جمعهم في كتابه (من مشاهير أعلام البصرة) الصّادر عام (١٩٨٣م).

ومن مزايا شخصيّة المبارك العلميّة، حفظه الودّ والوفاء لمن علّمه وأشرف عليه أو كان له صحبه معه وذكريات، فقد أهدى بحثه (الغريب في اللّغة) لأستاذه الدّكتور رمضان عبد التّوّاب ليُنشر في الكتاب التكريميّ، وأهدى بحثه (الاستقصاء اللّغويّ عند المبرّد في الكامل) ليُنشر في الكتاب التكريميّ لهلال ناجي، وكتّب سيرة أستاذه د. جميل سعيد ونشرها في المورد بعنوان: (الدّكتور

جميل سعيد باحث وناقد ١٩١٦-١٩٩٠م، المورد ٣/٢٠٠٨م-ص ١٢٩-١٣٥، وقد مزج في البحث بين المصادر والذكريات.

والملاحظ أن الدكتور المبارك نشر بحوثه في مجلات عربيّة، مثل: (علوم اللغة) بالقاهرة، ومجلة كئيّة الدراسات الإنسانيّة في قطر.. ومجلات أكاديميّة عراقية، لكنني لم أجد له نشرًا في مجلة المجمع العلميّ العراقيّ، ولا مجلة الأقلام، وقد نشر مقالاً واحداً في مجلة التراث الشعبيّ العراقيّة.

وقد حظيت دراسات المبارك باهتمام الدارسين العراقيين والعرب، فقد وجدت أكثر من كتابٍ يحيل على كتابه (فقه اللغة)، ويجعله من مصادره، ومنهم د. عبد القادر مرعي الخليل، وقد نال (فقه اللغة) اهتمام بعض الدارسين الأكاديميين^(٦).

أما تحقيق المبارك أخبار الزّجاجيّ، فقد ناله نقدٌ بسبب ما وقع فيه من أخطاء طباعيّة اضطرت المحقّق د. المبارك إلى نشر تصحيحات في مقال (حول أخبار أبي القاسم الزّجاجيّ) في المورد مج ١٢/٣٤، غير أن المهندس السيّد حاتم غنيم لم يكتف بتصحيحات المبارك، فنشر مقالاً نقدياً بعنوان: نظرات في كتاب (أخبار أبي القاسم الزّجاجيّ) في مجلة مجمع اللغة الأردنيّ س ٧/٢٣٤-٢٤/١٩٨٤/ ص ٧١-١٣٥، نقد فيه المبارك، وصحّح كثيراً ممّا وقع فيه من أخطاء غير ما ذكره المبارك في مقاله.

أما أعماله المخطوطة، فيظهر من خلالها استمرار جهوده في الجمع بين اللغة والنحو والأدب، فالدكتور المبارك بدأ مسيرته العلميّة متخصصاً في الأدب؛ إذ كانت رسالته للمجستير في (ثورة ١٩٢٠ في الشعر العراقيّ)، وبين دراسة

وأخرى يظهر له مقال في الشعر والأدب، مثل تعريفه شعر الحسين بن الضحّاك، والكتابة في الشعر الإماراتي، والأطلال في الشعر العربي، والعيون في الشعر العربي، والنصوص الأدبية نقد وتحليل، وغير ذلك.

أمّا أعماله المخطوطة، فنجد فيها (لغة الشعر عند مسلم بن الوليد)، لكن معظم جهده انصبَّ على جمع شعر الفرزدق، وجمع منه أكثر من ثمانية آلاف بيت، ويبدو أنّه علم أنّ الدكتور محمد الدّالي في سورية قد بدأ بطبع ديوان الفرزدق^(٧) محققاً، فانصرف إلى دراسة شعره، ومن هنا وجدنا دراسات عن شعر الفرزدق تشكّل كتاباً كبيراً تضمّن:

- ١- الدّرس النحويّ في شعر الفرزدق.
 - ٢- شواهد الدّرس الصّرفيّ عند الفرزدق.
 - ٣- أسماء المواضع في شعر الفرزدق.
 - ٤- أسماء الحيوان وأوصافه في شعر الفرزدق.
- وقد شارك د. المبارك في بعض البحوث عن الفرزدق في المؤتمرات العلميّة للجامعات العراقيّة.

إنّ هذا العرض المختصر لسيرة المرحوم الأستاذ الدكتور عبد الحسين المبارك اقتصر على جهوده العلميّة، وسيرته، وشخصيّته، وأثره في الحركة العلميّة في الجامعات العراقيّة والبصرة وجامعتها خاصّة.

إنّ التنوّع البحثيّ العلميّ في جهود الدكتور المبارك يشير إلى سعة اطلاعه وتعدّد ثقافته ومصادرها، فقد كتب في: النّحو، واللّغة، والمعجم، وفقه اللّغة، والتطوّر اللّغويّ، واللّهجات، وفهارس الشّواهد، فضلاً عن تحقيقاته التّراثيّة

ونقده التراث المحقق.

ولم يقتصر على ذلك، فقد شهدت جهوده الدرس الأدبي والتراث الشعري وشواهد النحو واللغة.

ويلاحظ -أيضاً- أصالة التحقيق عنده في تحقيق (اشتقاق أسماء الله) للزجاجي، وقد قدم له د. رمضان عبد التواب، بقوله: «لقد كنت أفكر في إخراج كتاب (اشتقاق أسماء الله) للزجاجي ونشره منذ مدة طويلة، ولكن شواغل الزمن كانت تحول بيني وبين أمي، حتى جاءني تلميذي النابغة عبد الحسين المبارك يلتمس عندي موضوعاً للدكتوراه، فاقترحت عليه أن يدرس جهود الزجاجي في النحو واللغة.. إن هذا الكتاب ما كان ليخرج على هذه الصورة لولا إخلاص محققه للعلم، ومثابرته، ومتابعه، ومشقاته».

وكان عمله في (شعر عقيل بن علفة المري) أصيلاً حين نشره الدكتور المبارك في مجلة كلية الآداب - جامعة البصرة عام (١٩٧٦م)، ولكن باحثاً سعودياً جاء بعده بعشر سنوات، فنشر شعر عقيل المري في (١٩٨٧م)^(٨).

أحيل على التقاعد عام (٢٠٠٩م)، وأصبح أستاذاً متمرساً في (٢٠-١-٢٠١٠م)، توفي بعد ظهر الأربعاء (١٨-٧-٢٠١٨م) عن (٨١ عاماً).
رحم الله أستاذنا الدكتور (عبد الحسين المبارك) عالم البصرة، وأحد أساتذة جامعتها اللامعين، أستاذاً، ومحققاً، وباحثاً في اللغة العربية ونحوها وتراثها الأدبي واللغوي.

الخاتمة

إنَّ الجهود التي أنجزها الأستاذ الدكتور (عبد الحسين المبارك)، المطبوع منها والمخطوط، تدلُّ دلالة واضحة على أنه علم بصريُّ يُشار إليه بالبنان، فقد أسَّس المبارك من خلال موقعه الجامعيِّ وتأليفاته في اللُّغة والنَّحو والأدب، أسس ثقافة بصريةٍ حظي التَّراث بنصيبٍ وافٍ من خلال ماتصمَّنته بحوثه وكتبه من سير أعلام البصرة في اللُّغة والنَّحو، وكذلك تحقيق التَّراث القديم أمثال الزَّجاجي وابن دريد، وتحقيق شواهد كتاب العين الشُّعرية، وفهرسة موادَّه اللُّغوية، فضلاً عن تصنيف الموادِّ اللُّغوية والنَّحوية والصَّرفية المعجمية في شعر الفرزدق الشَّاعر البصريِّ.

إنَّ الكمَّ الوافر والتنوع العلميِّ في جهود الدكتور المبارك يحرِّثنا على الاهتمام بنشر كتبه المخطوطة، ومنها كتابه الموسوعيِّ عن لغة الفرزدق، وبذلك يُضاف علم الدكتور المبارك إلى علوم البصريِّين القدماء والمحدثين لنيل مكانه اللائق في موسوعات البصرة، وما يؤلَّف في المستقبل عن أعلامها وعلومها في اللُّغة والنَّحو والأدب.

الهوامش

- ١- في سيرته العلميّة: أوراق بخط يد المبارك بعنوان (السيرة الذاتية والعلمية) عند الباحث، و(معجم الأدباء من العصر الجاهليّ حتى سنة ٢٠٠٢م) ل كامل سلمان الجبوريّ: ٣/ ٣٣٥، نقلاً عن الموسوعة الموجزة لحسان الكاتب، دمشق ١٩٧١م: ١٨/ ٦٢، و(معجم المؤلفين والكتّاب العراقيين) للدكتور صباح نوري المرزوق: ٤/ ٤٥٧، و (عبد الحسين المبارك: سيرته وجهوده في اللغة والتحقيق)، رسالة ماجستير للطالب عدي جاسب علي بإشراف الدكتور سامي علي جبار، كلية التربية- جامعة البصرة، ٢٠١٠م، الفصل الأوّل.
- ٢- طبعت بالعنوان نفسه في مطبعة الأمانة في بغداد ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م
- ٣- طبع (اشتقاق أسماء الله) للزجاجي بتحقيق المبارك في مطبعة النعمان، النجف الأشرف سنة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م، وبطبعة ثانية في بيروت ١٩٨٦م، وبطبعة ثالثة في دمشق، دار الفكر ٢٠٠٩م، وطبعت الدراسة بعنوان (الزجاجي ومذهبه في النحو واللغة) بمطبعة جامعة البصرة سنة ١٩٨٢م.
- ٤- يُنظر: (مكتبة المبارك إرث معرفي وذاكرة خصبة، ما لم يرثه عن أبيه سيورثه لبينه)، مقال في صحيفة (ذاكرة البصرة)، السنة الأولى - العدد الأوّل / آذار ٢٠١٢م: ص ٥.
- ٥- يُنظر: آثاره المخطوطة في رسالة الماجستير (عبد الحسين المبارك سيرته وجهوده...): ص ٢٣-٣٦.
- ٦- يُنظر: في النقد اللغويّ: فقه اللغة، بقلم الدكتور مجيد الماشطة- صحيفة القادسيّة- بغداد/ الخميس ٨/ تشرين الأوّل/ ١٩٩٢م.
- ٧- عبد الحسين المبارك- رسالة ماجستير : ص ٢٧.
- ٨- عقيل بن علفّة المرّي: حياته وشعره، مرزوق بن صنيتان بن تباك- ضمن كتاب (بحوث ودراسات في اللغة العربيّة وآدابها)، السّعوديّة، الجزء الأوّل، ١٩٨٧م.

المصادر والمراجع

- ١- بحوث ونصوص محققة وقصائد مهداة إلى أديب العربية الأستاذ هلال ناجي في ميلاده السبعين، مطبعة دار الشروق، النجف الأشرف، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
- ٢- البصرة حاضرة الدنيا، حديث الدكتور المبارك (قرص cd).
- ٣- السيرة الذاتية والعلمية للدكتور عبد الحسين المبارك، جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم اللغة العربية.
- ٤- شرح المفصل لابن يعيش، حققه: أ.د. إبراهيم محمد عبد الله، دار سعد الدين، دمشق ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
- ٥- عبد الحسين المبارك: سيرته وجهوده في اللغة والتحقيق، رسالة ماجستير للطلّاب عدي جاسب علي- بإشراف: أ.د. سامي علي جبار، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- ٦- عقيل بن علفه المري: حياته وشعره، د.مرزوق بن صنيان بن تنباك، من كتاب وبحوث ودراسات في اللغة العربية وآدابها، سنة ١٩٨٧م.
- ٧- في النقد اللغوي، فقه اللغة (تأليف د. عبد الحسين المبارك)، عرض ونقد: د.مجيد المشاطة، صحيفة القادسية، بغداد، الخميس ٨-١٠-١٩٩٢م.
- ٨- معجم الأدياء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢م، كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٢م.
- ٩- معجم المؤلفين والكتّاب العراقيين (١٩٧٠-٢٠٠٠)، د.صباح نوري المرزوك، دار الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢م.
- ١٠- مكتبة المبارك إرث معرفي وذاكرة خصبة: مالم يرثه عن أبيه سيورثه لبنينه: صحيفة ذاكرة البصرة (١)، س١/ع١/آذار/٢٠١٢م.
- ١١- نظرة في كتاب (أخبار أبي القاسم الزجاجي)، المهندس السيد حاتم غنيم، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، س٧/ع٢٣-٢٤/١٩٨٤م.